يؤّرخ النقد الغربي في أوائل القرن السابع عشر , ويرى بعضهم أنه في أواخر القرن السادس عشر كاألفالطونية والرواقية وقد ابتُكر بهدف تحاشي التماثل اللفظي الذي ظهر بفعل عدم القدرة على التمييز باللغة االنجليزية بين كلمة "ناقد" وكلمة م قال "درايدن" في مقدمة كتابه "حالة براءة" : بأن١٦٧٧ نتائج نقدي" وفي عام" . "معنى النقد هو المعنى الذي أسسه "أرسطو" و يعني : "مقياٌس للحكم الجيّد م . ومع١٧١١ وقد استقّر هذا المصطلح نهائيًا في مقالة "بوب" في النقد ؛ ذلك فقد استمر الخلط بين المصطلحات المصطلح أساساً من الكلمة اليونانية فقد " Krino " قائًما في القرن الثامن عشر , واشتقاق هذا التي تعني " يُصِدُرُحكًما " ومن التي تعني : قاضي ؛ وهي التي تتصل بنشاط الفصل . أو الحكم أو اتخاذ القرار إن اسم النقد أألدبي في القديم Kritikos وردت يمارسه الفالسفة و البالغيون, مثل : أفالطون الذي بدأ بالنقد أألدبي وأرسطو الذي مضى فيه ووسعه وعد رائداً فيه. وقد تكلم أفالطون في كتابه "الجمهورية" عن الشعر وعن الفروض النفسية واالجتماعية القائمة في أصله و مهمته من خالل نظرية "عالم المثل" . وأن العالم الدنيوي ليس إال تقليداً له و يرى أن الشاعر حين يقلد هذا العالم يبتعد عن الحقيقة ثالث خطوات. أما أرسطو فقد جّرد اتهامات أفالطون من مغزاها وحولها إلى وجهة جديدة واعتبر أن المحاكاة طبيعية عند اإلنسان ال يمكن أن توصف بأنها رديئة في ذاتها , و المحاكاة قد تنتج شعرا تراجيديا أو فكاهيًا أو ملحميًّا و ميّز كل هذه أألنواع ثم واجه التهمة بأن الشعر ينبّه العواطف فقال إنه يصرف العواطف, أي يجد لها متنفسا ومخرجا وهذا هو التطهير بإثارة عاطفتي الخوف والشفقة فتهيئ مسرباً لالضطراب العاطفي وتحقق الرضا الجمالي في النفس وتبعث على الراحة والهدوء, ولعل ذلك هو المقصود بالتطهير. أما في العصور الوسطى فيبدو أن هذا المصطلح لم يَرِد إّال مصطلًحا طبيًّا (بمعنى : خطير) وقد أُحَيي المعنى القديم في عصر النهضة ووجدت دعوات لتوسيع مفهوم هذا المصطلح, غير أن تغلغل المصطلح في اللهجات المحلية ظل بطيئا جداً . لقد سار تطّور المفردة في المدة بين العصر الكالسيكي وعصر النهضة بين مجالين مختلفين فأُعيدت دراسة أألعمال أألدبية و ظل النقد معنيًّا بتحقيق النصوص و إعادة و تصحيح ما تلف منها ؛ فظهرت كتب تشرح النظرية و توسع مفهوم النقد "حتى وصلت إلى معنى الفهم والحكم. وقد سعى القاضي االسكتلندي "لورد كينس ١٧٦٢ م إلى منح النقد في كتابه "عناصر النقد" مجاالً واسعًا للترابط مع علم النفس ؛ ثم طّور "آدم مولر" مفهوم وظيفة النقد حين توصل إلى وجهة نظر ذات نزعة تاريخية م في محاضراته إذ قال : «إن أألدب عمليّة تطّوريّة على غرار أّي١٨٠٦ في عام كيان عضوي» ؛ لذا ازداد االهتمام بنظرية النقد في انجلترا و فرنسا بعد االهتمام .

Summarized by © lakhasly.com